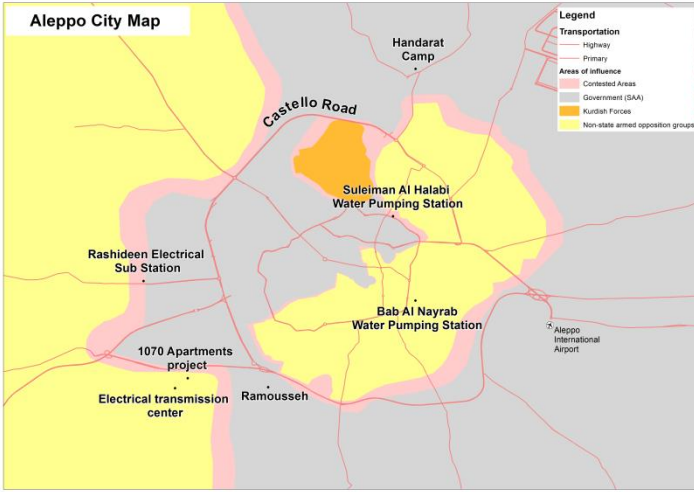


أهم الأحداث



- ازدياد أعمال العنف في الـ 48 ساعة الماضية بالرغم من الإنخفاض البسيط في الهجمات التي استمرت ليومين متتاليين.
- تدعو الفعاليات الطبية في القسم الشرقي من مدينة حلب السكان للتبرع بالدم بسبب الإصابات الكثيرة الحاصلة
- تم الإبلاغ في الفترة ما بين 23 أيلول/سبتمبر وحتى 08 تشرين الأول/أكتوبر عن مقتل 406 أشخاص وإصابة 1,384 شخصا في القسم الشرقي من مدينة حلب.
- تم الإبلاغ في الفترة ما بين 20 أيلول/سبتمبر وحتى 12 تشرين الأول/أكتوبر عن إصابة 492 شخصا ومقتل 91 آخرين، 18 منهم نساء و19 من الأطفال في القسم الغربي من مدينة حلب.
- تحسن وضع المياه بشكل طفيف بعد التوصل لإتفاق بين أطراف النزاع

لمحة عامة عن الوضع

شهد الوضع في أول يومين من الفترة ما بين 8-12 تشرين الأول/أكتوبر انخفاضاً نسبياً في عدد الغارات الجوية على القسم الشرقي من مدينة حلب. ولكن سجل ارتفاع مفاجئ للغارات الجوية في الأيام التي تلت، ما أدى إلى العديد من الإصابات، وإلى ضرر كبير طال ممتلكات المدنيين.

وسقطت في 08 من تشرين الأول/أكتوبر 12 قذيفة هاون على منطقة الشيخ مقصود وحي الزهراء في القسم الغربي من مدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص وجرح 4 آخرين.

أما في التاسع من تشرين الأول/أكتوبر، ضرب صاروخ حي المشهد، ما أدى إلى المزيد من الضرر الذي طال شبكة المياه، التي كانت قد تضررت بشكل كبير في الأسابيع القليلة الماضية. وتم إصلاح أنابيب المياه في حي المشهد وتمت إعادة إيصالها لشبكة المياه في القسم الشرقي من مدينة حلب في 12 من تشرين الأول/أكتوبر، حسب ما جاءت به الإدارة العامة للخدمات. حيث لا تقدم أنابيب المياه المتضررة في حي المشهد خدماتها للحي فقط، بل توصل المياه لأحياء المجاورة مثل صلاح الدين والأنصاري وجزء من حي العامرية. ولا تزال السلطات المحلية في القسم الشرقي من مدينة مواصلة لأعمال الإصلاحات للأجزاء المتضررة في مناطق مختلفة من القسم الشرقي من مدينة حلب. واستهدف في اليوم ذاته حي الصالحين بقصف أدى إلى مقتل أحد أعضاء الهيئة العامة للمجلس المحلي في القسم الشرقي من مدينة حلب ومدير أحد المنظمات غير الحكومية. كما سقطت 23 قذيفة هاون على القسم الغربي من مدينة حلب على منطقة 300 شقة في حي الحمدانية والأعظمية والسليمانية والزهراء والفرقان، مؤدية إلى مقتل شخص واحد وجرح أربعة آخرين.

كما ضرب صاروخ في 10 تشرين الأول/أكتوبر مبنى مكوناً من خمسة طوابق في حي الشعار في القسم الشرقي من مدينة حلب، ما أدى إلى مقتل خمس أشخاص وجرح ثمانية آخرين، يوجد من بينهم أطفال. كما استهدفت قذائف المدفعية نفس المنطقة أثناء القيام بعمليات الإنقاذ للأشخاص المحتجزين تحت الركام، ما أدى إلى حدوث المزيد من الإصابات.

ازدادت الهجمات على القسم الشرقي من مدينة حلب في 11 تشرين الأول/أكتوبر بشكل كبير مترافقة بغارات جوية كثيفة على أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان، مثل الفردوس والقاطرجي وبستان القصر. وأدت هذه الهجمات إلى مقتل 33 شخصاً، أغلبهم في بستان القصر، حيث توجد نقطة طبية ومركز تعليمي كانا قد تضررا بشكل كبير نتيجة للهجمات حسب ما تم الإبلاغ عنه. وسقطت 15 قذيفة هاون على القسم الغربي من مدينة حلب على كل من الفيض وباب الفرج والجميلية والزهراء ومنطقة 300 شقة في الحمدانية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص.

وتم الإبلاغ عن غارات جوية في 12 تشرين الأول/أكتوبر كانت قد استهدفت السوق في حي الفردوس أدت إلى مقتل 10 أشخاص على الأقل وجرح 2 آخرين. ويوجد في السوق كميات محدودة من الخضار (الكوسا والباذنجان) تباع بأسعار عالية للغاية نتيجة للطلب المتزايد. وتم استهداف المنطقة ذاتها بالمدفعية الثقيلة أثناء محاولة المنقذين إخراج الجرحى من تحت الأنقاض، ما أدى إلى حدوث المزيد من الإصابات. وقامت العديد من المرافق الطبية في القسم الشرقي من مدينة حلب بعد الهجمات بالطلب من السكان للتبرع بالدم، بسبب نفاذ مخزونات الدم من بنوك الدم الموجودة.

وسقطت 23 قذيفة هاون على كل من أحياء ميسلون والفرقان والحمدانية 3 والمنشية والتل وحلب الجديدة في القسم الغربي من مدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص وجرح 10 آخرين.

وسقطت في 13 تشرين الأول/أكتوبر قذيفة هاون على مدرسة حاتم الطائي في السليمانية في القسم الغربي من مدينة حلب، أدت إلى مقتل طفلين وجرح خمسة آخرين.

كما شهد وضع المياه في المدينة تحسنا طفيفا، بعد التوقيع على اتفاق بين أطراف النزاع، حيث تم الحصول على هذا الإتفاق بمساعدة أصحاب مبادرة حلب. وتضمن الإتفاق الذي تم إعلانه من قبل المبادرة من خلال بيان في 10 من تشرين الأول\أكتوبر أنه يجب أن يتم تحييد محطات مياه سليمان الحلبي وباب النيرب عن القتال الدائر بين أطراف النزاع. وقامت السلطات المحلية في القسم الشرقي من مدينة حلب في اليوم ذاته بالإبلاغ عن استئناف عمل محطة مياه سليمان الحلبي، بعد تسليم 7,000 ليتر من الوقود للمحطة.

تعمل المحطة بنسبة 70% من استطاعتها الكلية وتغطي احتياجات 30% من الأحياء، مع بقاء القسم الثالث للدعم بالمياه خارج الخدمة، نتيجة للضرر الذي لحق به بسبب أعمال العنف الدائرة. وتعتمد المحطة حاليا على الوقود من أجل العمل، بسبب بقاء محطة الكهرباء الثانوية سليمان الحلبي خارج الخدمة، للوقت الذي سيتم فيه إصلاحها.

استأنفت محطة باب النيرب عملها في 10 تشرين الأول\أكتوبر، بعد الحصول على الكهرباء من خط "خناصر" الإحتياطي. وتعمل المحطة بنسبة 100% من استطاعتها حاليا. ولكن لم تصل المياه لخزان المياه المتوسط في حي كرم الجبل في القسم الشرقي من مدينة حلب حتى الآن، نتيجة للضرر الذي أصاب الشبكة.

وقام قطاع الصحة بالإبلاغ عن طريق الشركاء، بأنه بلغ عدد الوفيات في الفترة ما بين 23 أيلول\سبتمبر وحتى 12 تشرين الأول\أكتوبر 406 حالة وفاة، 114 من بينهم هم من الأطفال و56 من النساء في القسم الشرقي من مدينة حلب. وتعمل حاليا 7 مرافق صحية بشكل جزئي في القسم الشرقي من مدينة حلب، مع ما يبلغ عدده بـ 30 طبيبا.

وتشير المعلومات التي تم جمعها من خلال السلطات المحلية بأنه في الفترة ما بين 20 أيلول\سبتمبر وحتى 12 تشرين الأول\أكتوبر، جرح 492 شخصا وقتل 91 آخرون، من بينهم 19 امرأة و18 طفلا في القسم الغربي من مدينة حلب.

وبالمزيد عما يخص الوضع الصحي في القسم الشرقي من مدينة حلب، قام أحد الشركاء في قطاع الصحة بالإبلاغ عن وجود 11 سيارة إسعاف فقط، تعمل حاليا في المنطقة. تم تدمير 5 منها في الشهر الفائت، فيما لا تعمل السيارات الثمانية الباقية نتيجة لفقدان قطع الغيار. ما أدى إلى وجود مشكلة أخرى إضافية تواجه المرافق الصحية المتبقية، حيث يعتبر الآن نقل المصابين من مواقع الحوادث أكثر صعوبة.

أهم رسائل المناصرة

- تدعو الأمم المتحدة أطراف النزاع لوضع حد للقتال الدائر بشكل فوري، من أجل تجنب تعرض السوريين للمزيد من المعاناة.
- تستمر الأمم المتحدة في المناهضة علنا للإزداد المفاجئ للعنف في حلب مع آثاره التي تصيب الفئات السكانية والتي خلفت المئات من القتلى في الأسابيع الماضية مؤخرا.
- يعتبر تقديم الرعاية الطبية العاجلة للمئات من الجرحى الأولوية الأساسية، ما يتضمن عمليات الإخلاء الطبي. ويبلغ عدد الأشخاص ممن تتطلب حالاتهم الصحية الإخلاء الفوري من أجل تدخلات إنقاذ الأرواح 200 شخصا بالإضافة إلى المئات ممن يحتاجون للرعاية الطبية العاجلة، حسب عملية تقييم حالية. وتبحث منظمة الصحة العالمية عن الحلول الأنسب من أجل الحصول على عمليات إخلاء طبية.
- ولا تزال الأمم المتحدة تدعو جميع أطراف النزاع لوقف استهداف المستشفيات والبنى الحيوية الخاصة بالمدينين والمهمة للفئات السكانية. كما لا تزال تدعو لإحترام التزاماتهم المندرجة تحت القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.
- كما تطالب الأمم المتحدة بوجود ممر إنساني مستمر من خلال جميع الطرق المتوفرة، من أجل مساعدة الفئات السكانية المحاصرة في القسم الشرقي من مدينة حلب.

جهود المناصرة الحالية

- تستمر الأمم المتحدة بالإضافة لجميع العاملين في الإستجابة الإنسانية بمطالبة جميع أطراف النزاع توفير القدرة للحصول على سبل وصول إنسانية مستمرة من أجل تقديم المساعدات الإنسانية والحماية للفئات الأكثر ضعفا ومن أجل الوصول للتجمعات السكانية المحتاجة للمساعدات، وإخلاء المرضى والجرحى من أجل تقديم مساعدات إنقاذ الأرواح من أجلهم.
- تتأهب الأمم المتحدة بالإضافة للعاملين في المجال الإنساني لتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة في حال توفر الظروف المناسبة، للفئات السكانية المحتجزة من خلال القوافل الإنسانية عبر الحدود وعبر الخطوط.
- تستمر القيادات العليا الإنسانية بالمناصرة مع مختلف الفاعلين السياسيين من أجل الوقف الفوري لمعاناة المدينين في مدينة حلب على وجه الخصوص وفي سوريا بشكل عام.

للمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع:

أنيت هارنز، نائبة مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية تركيا، على البريد الإلكتروني

التالي: hearn@un.org

+90 342 211 8604

ديفيد سوانسون، مسؤول العلاقات العامة في عمان،

swanson@un.org

الهاتف المحمول:

+962-791-417-882